



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

كلمة

السيدة/ إيناس الفرجاني

مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة

في

الاجتماع الثامن لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

عبر الفيديو كونفرانس، 2022/3/10

السيدات والسادة أعضاء عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ،
السيدة/ كارميلا جودو- مدير المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال
أفريقيا،
السيدة/ مھریناز العوضی- مدير قطاع العدالة الاجتماعية والسكان والتنمية الشاملة، اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)،
الحضور الكريم،

أجدد الترحيب بكم جميعاً، وكما اعتدنا في بداية كل اجتماع دوري، يسرني أن أستعرض مع
حضراتكم سريعاً ما قامت به الأمانة العامة بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول
الهجرة واللجوء خلال العام الماضي تنفيذاً لما تضمنته خطة عمل عملية التشاور لعامي 2020-2021
والتي تم اعتمادها من قبلكم خلال الاجتماع السادس الذي عقد في يوليو 2020.

ويسرني أن أبدأ عرض الجهود اليوم بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية،
حيث تم تخصيص اجتماعنا اليوم لاطلاع الدول الأعضاء على المستجدات بشأن استعراض الاتفاق
العالمي للهجرة، والتحضير لمنتدى استعراض الهجرة الدولية المزمع عقده خلال الفترة من 17-
2022/5/20، وذلك بمشاركة المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
(إسكوا). وقد قامت الأمانة العامة بإعداد ورقة معلومات وملف وثائقي حول عملية استعراض الاتفاق
العالمي للهجرة تم تعميمهما على الدول الأعضاء قبل الاجتماع، كما تم وضعهما على البوابة الإلكترونية
لجامعة الدول العربية. ويمكن التعرف من خلال ورقة المعلومات المذكورة على كل الجهود التي قامت
بها الأمانة العامة في هذا الشأن منذ اعتماد الاتفاق العالمي.

ويتضمن جدول أعمالنا اليوم جلسة مخصصة لمداخلات الدول الأعضاء حول جهودها في عملية
استعراض الاتفاق العالمي للهجرة على المستوى الوطني والإقليمي ورؤيتها للمشاركة الفعالة في منتدى
استعراض الهجرة الدولية. وأتمنى أن يتم موافاة الأمانة العامة بهذه المداخلات حتى يتسنى لها تجميعها
وتعميمها على الدول الأعضاء للتعرف على جهودها والاستفادة من التجارب والمعلومات الواردة فيها.
ومن المقرر أن يصدر بياناً ختامياً عن اجتماعنا اليوم كمساهمة من عملية التشاور العربية في منتدى
استعراض الهجرة الدولية، حيث سيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية ورفعته إلى المنتدى.

وفي نفس الإطار، شاركت الأمانة العامة - بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية - في الاجتماع العالمي التاسع لرؤساء وأمانات عمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة الذي عقد يومي 10-11/11/2021 عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت شعار "منتدى استعراض الهجرة الدولية: فرصة لعمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة للمساهمة في حوكمة الهجرة على المستوى العالمي". وقد قامت بإلقاء كلمة خلال الجلسة الخاصة بـ"المساهمات المحتملة لعمليات التشاور الإقليمية بشأن الهجرة في منتدى استعراض الهجرة الدولية"، تضمنت جهودها في هذا الخصوص ورؤيتها لمساهمتها في المستقبل.

أما فيما يتعلق بالاتفاق العالمي للاجئين، واستكمالاً للجهود المبذولة في هذا الشأن، فقد تم تخصيص بند على جدول أعمال الاجتماع السابع لعملية التشاور الذي عقد يوم 8/6/2021 لمناقشة المستجدات بشأن متابعة واستعراض الاتفاق العالمي للاجئين، وذلك بمشاركة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وكانت الأمانة العامة قد أعدت ورقة معلومات وملف وثائقي حول الموضوع تم تعميمهما على الدول الأعضاء. كما أنه في إطار تبادل المعلومات والتجارب، قامت الأمانة العامة بتخصيص جلسة خلال الاجتماع المذكور للاستماع إلى مداخلات الدول حول جهودهم لتنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين.

وكما جرت العادة خلال السنوات الماضية، أصدرت عملية التشاور العربية بياناً بمناسبة اليوم العالمي للاجئين في 20/6/2021، تم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية وتوزيعه على وسائل الإعلام ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي وتعميمه على الدول الأعضاء وبعثات الجامعة في الخارج والمنظمات الشريكة وغيرها من الجهات. ومن المقرر أن يتم اليوم اعتماد البيان الذي سيصدر بهذه المناسبة في يونيو/ حزيران القادم.

وفيما يخص جائحة "كوفيد 19" وتأثيرها على المهاجرين واللاجئين والنازحين والدول المستضيفة لهم، فقد قامت الأمانة العامة بإدماج هذا الموضوع في مختلف الوثائق الصادرة عن عملية التشاور، حيث أشارت إلى التحديات التي فرضتها الجائحة، واستجابة الدول العربية لها وجهودها في مجال توفير الخدمات الطبية واللقاحات للمهاجرين واللاجئين، وكذلك دور المهاجرين في الصفوف الأمامية للتصدي للأزمة الناتجة عن الجائحة.

وإيماناً بأهمية التشاور مع المنظمات الإقليمية الأخرى والتعرف على جهودها وتطوير الحوار وتعزيز التفاهم حول الموضوعات محل الاهتمام المشترك في مجال الهجرة، تم تنظيم جلسة خاصة

لعملية التشاور في إطار مجموعة العمل حول الهجرة الدولية بين الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، يوم 2021/9/20 عبر الاتصال المرئي. وقد قام ممثلو المفوضية الأوروبية خلال هذه الجلسة بإحاطة الدول الأعضاء واطلاعهم على مضمون الميثاق الأوروبي الجديد للهجرة واللجوء وتأثيره المحتمل على المهاجرين واللاجئين من المنطقة العربية، كما تم فتح باب النقاش بين المشاركين من الجانبين لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من الجلسة وتعزيز فهم الميثاق الأوروبي.

السيدات والسادة،،

استعرضتُ مع حضراتكم سريعاً جهود الأمانة العامة خلال العام المنصرم لتنفيذ الجزء الثاني من خطة عمل عملية التشاور لعامي 2020-2021 التي تم الانتهاء من تنفيذها.

وقد قمنا بإعداد مشروع خطة العمل الجديدة لعامي 2022-2023 التي سوف يتم اعتمادها اليوم في نهاية هذا الاجتماع، وقد اعتمدنا فيها على نتيجة الاستبيان الذي تم إجراؤه العام الماضي لتقييم عمل عملية التشاور العربية منذ إنشائها والنظر في طريقة تطوير عملها في الفترة القادمة. حيث أوصت الدول في ردودها باستمرار التعاون من خلال عملية التشاور العربية، وعقد اجتماعاتها بصورة مستمرة وعرض تجارب الدول وأهم الإنجازات والتحديات التي تواجهها في عملية صنع القرار، وإيلاء أهمية للفعاليات الدولية ذات الصلة بالهجرة واللجوء.

أتطلع لتنفيذ خطة عملنا الجديدة، وأتمنى أن تظل عملية التشاور العربية منبراً يمكنكم من خلاله الاطلاع على المستجدات بشأن الهجرة واللجوء ويعكس تطلعاتكم للتعاون والعمل المشترك في هذا المجال ويساعد على تعزيز فوائد الهجرة وتقليل السلبيات والتحديات الناتجة عن الهجرة واللجوء.

أشكركم على حسن استماعكم،

L.azzam